

## "فاعلية توظيف القصص كاستراتيجية تدريس على التحصيل الأكاديمي وتحسين الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي بقطر"

إعداد الباحث:

محمد عبدالحميد حمام

جامعة العلوم الإسلامية العالمية

دكتوراة في فلسفة التربية

الرقم الجامعي:

4172519

إشراف:

PROF. DR. ROSNI BIN SAMAH



## الملخص:

نحن في عالم يشهد متغيرات وتطور سريع في وسائل التكنولوجيا، وأصبح التعليم في تحدى كبير، ويجب على المهتمين بالتعليم أن يأخذوا في الاعتبار هذا التقدم، وبذل الجهد بداية من التخطيط وتبنى النظريات الحديثة، ودراسة السوق العالمى واحتياجاته لتوجيه التعليم في الإتجاه الصحيح. ولقد ظهرت مشكلة ضعف التحصيل الأكاديمي وتدنى الدافعية نحو التعليم وخاصة في المواد العلمية مثل العلوم، وتناول ذلك بحوث ودراسات تبين مدى ارتباط التحصيل فى مادة العلوم بالإستراتيجيات التي يتم توظيفها في التدريس. نحن في حاجة إلى استخدام إستراتيجيات وأساليب حديثة تواكب هذا التطور، وتعمل على رفع مستوى التحصيل وتحسين اتجاه الطلاب في هذه المرحلة العمرية.

هدفت الدراسة للكشف عن أثر توظيف القصص كاستراتيجية تدريس على التحصيل الأكاديمي وتحسين الاتجاه نحو مادة العلوم لدى طلاب الصف الثالث الإحدى. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج التجريبي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية، تكونت من (100) طالب في مجموعتين ضابطة وتجريبية، وتم بناء برنامج مقترح وهو قصة من محتوى مادة العلوم للصف الثالث الاعدادى وهى وحدة الضغط من تأليف الباحث، كما قام الباحث بإعداد أداتي الدراسة متمثلة في اختبار تحصيلي، ومقياس الاتجاه، وتم تطبيق الاختبار ومقياس الاتجاه على عينة استطلاعية مكونه من 50 طالب لحساب معامل الصعوبة والتمييز، والتأكد من صدق الاختبار والمقياس وثباتهما، وتم إعداد دليل للمعلم متمثل في خطة الدروس، الأولى وفق استراتيجية (القصص كاستراتيجية تدريس) والثانية بالطريقة التقليدية، وتم التدريس للمجموعتين الضابطة والتجريبية، وتم إجراء اختبار بعدى وتطبيق مقياس الاتجاه، ثم رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وتفسيرها، وأظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار القبلي وكذلك مقياس الاتجاه القبلي، ووجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي لصالح التجريبية، ووجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه البعدي لصالح التجريبية. وتوصلت الدراسة الى أهمية توظيف أسلوب القصة في تدريس العلوم كاستراتيجية تدريس وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي وتحسين اتجاه الطلاب نحو مادة العلوم لطلاب الصف الثالث الإحدى.

## أ- المقدمة:

قال تعالى: (قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۚ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ 9) الزمر. نحن في عالم يشهد متغيرات كثيرة وتطور سريع في وسائل التكنولوجيا، وأصبح التعليم في تحدى كبير، وإذا أرادت الدول التقدم والنهوض عليها أن تبدأ بإصلاح منظومة التعليم، إصلاحاً يشمل جميع عناصر العملية التعليمية، مع جودة التخطيط والتنفيذ ثم المراجعة الذاتية، مع رصد وتحليل المخرجات، لإستثمار نقاط القوة وتوظيف الفرص المتاحة.

يعتبر التحصيل الأكاديمي ذو أهمية كبيرة في العملية التعليمية، فهو نتاج عمليات التقييم بأنواعها للحكم على مخرجات التعليم، من حيث تحقيق الأهداف بأنواعها، ويعتبر الهدف الأساسي من التعليم هو رفع مستوى التحصيل لدى الطلاب وكذلك تنمية مهاراتهم والكشف عن مواهبهم.

والمعلم هو العنصر الأساسي الذي يلعب دوراً كبيراً في هذه العملية، فهو بدوره الموجه والمرشد والمنظم للعملية التعليمية فهو يعمل علي بناء شخصية الطالب واسبابهم المعارف والمهارات المختلفة مع مراعاة الفروق الفردية وأنماط تعلمهم، مع إثارة تفكيرهم التأثير على اتجاهاتهم، ويحتاج تدريس مادة العلوم إلى طرق واستراتيجيات وأساليب وأدوات متعددة ومتنوعة ومشوقة لجذب الطلاب وزيادة فاعليتهم

في أثناء العملية التعليمية. لذلك لابد على المعلم أن يمتلك الكفايات الشخصية والمهنية والمهارية مايؤهله للقيام بأدواره على أكمل وجه في هذه العملية التربوية والتعليمية.

وقد أكدت العديد من الدراسات والبحوث أن طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة لها أثر كبير في مستوى التحصيل الأكاديمي، وعليه كانت الحاجة ضرورية لتصميم وتطبيق واستراتيجيات تدريس تعمل على إثارة دافعية الطلاب وتنمية مهاراتهم العقلية والعملية وتحسين اتجاهاتهم للمادة التي يدرسونها، فاختار الباحث توظيف القصص كاستراتيجية تدريس على التحصيل الأكاديمي وتحسين الاتجاه نحو مادة العلوم، لما لأسلوب القصص من أثر في جذب الانتباه والخروج من الأساليب التقليدية في تدريس المواد عامة والعلوم خاصة في المرحلة الإعدادية

والمرحلة العمرية موضوع البحث مرحلة جدية بالاهتمام حيث يصاحبها تغيرات جسمية وفسيولوجية مع تغيرات عقلية وانفعالية بالغة العمق، ومشتتات تشغل الطالب وتجعله غير مدرك لأهمية العلم وتقل من دافعيته، وعلينا معرفة خصائص واحتياجات هذه المرحلة حتى نتفهم أنماط الطلاب لنقوم على تحفيزه ودفعه للاهتمام بالتعليم حتى يتقدم الطلاب للأفضل علمياً وتربوياً. وحيث أن العلوم مادة أساسية في المرحلة الإعدادية، ويجب تحقيق أهداف لدى الطلاب مثل اكتساب المعرفة والفهم والتطبيق والتحليل، وتنمية مهارات البحث العلمي وحل المشكلات والتفكير الناقد وإبداعي وكذلك مهارات التقصي والإكتشاف، كل ذلك يحتاج إلي توظيف طرائق واستراتيجيات تدريس نشطة وفعالة.

#### ب- مشكلة الدراسة

تحدد مشكلة الدراسة في ضعف مستوى الطلاب في التحصيل الأكاديمي وضعف الاتجاه نحو مادة العلوم، مما نتج عنه تدنى دافعية الطلاب، واعتبار العلوم من المواد صعبة الفهم، رغم أن العلوم يحتوى في هذه المرحلة علي منهج يلامس حياة الطالب، سواء في فهم وتفسير الظواهر الكونية والطبيعية وهى مثيرة للاستمتاع، ومحتوى البيولوجى والذي يتكلم عن جسم الانسان وأجهزته ومكوناتها وكيف تعمل، بالإضافة الى تنمية بعض القيم المرغوبة، والاتجاه نحو مادة العلوم.

وقد ظهرت مشكلة تدنى التحصيل وانخفاض أداء الطلبة في الاختبارات الوطنية في العام 2017 مقارنة بالعام 2016. كما جاء في ملخص تقرير التعليم في مدارس دولة قطر (2017.27)

وبالرجوع الي الدراسات السابقة للنظر في أسباب تدنى التحصيل الأكاديمي وضعف الاتجاه نحو مادة العلوم، كانت هناك التوصيات التي تشير إلي ضرورة تبنى طرق واستراتيجيات وأساليب يكون لها تأثير على التحصيل الأكاديمي وكذلك تحسين الاتجاه لدى الطلاب نحو مادة العلوم

وكان من توصيات مؤتمر تقنيات التعليم الحديثة (2016) بالمكتبة الوطنية الجزائر في 20 ديسمبر. ضرورة إعادة النظر في الطرائق والأساليب، التي توظف في العملية التعليمية، كي تتماشى مع التقدم التكنولوجي، وهذا يشير الى ضرورة تغيير استراتيجيات التدريس.

وفى مؤتمر تطوير الانظمة التعليمية العربية طرابلس. لبنان. المنعقد بتاريخ 22 و23 مارس يوصى بتطوير طرق التدريس من كما يوصى بتطوير جميع جوانب المناهج بطريقة تستوعب جميع النشاطات.

ومن توصيات المؤتمر العلمي الخامس عشر (2003) الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. جامعة عين شمس. القاهرة من 21-22 يوليو. ضرورة تنوع طرائق التدريس واختيار استراتيجيات التدريس تبعاً لنوع وقدرات الطلاب، وأنماط تعلمهم.

تشير رافده الحريري (2010، 41، 40) نظراً للتطور الكبير الذي يشهده العالم فقد تنوعت المعارف وتطورت الوسائل التعليمية وكثرت التوصيات في الأبحاث والرسائل العلمية إلى استخدام التكنولوجيا في التعليم واهتم رجال التربية والتعليم بطرق واستراتيجيات التدريس، والعمل بفعالية على تطويرها، بما يتناسب مع النظريات العلمية والتربوية الحديثة،

جاء في توصيات المؤتمر الدولي حول التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية طرابلس 24 أبريل 2016 الإشارة إلى أهمية استشارة حواس المتعلمين وتنمية التفكير الإبداعي عندهم وجعل التعليم أكثر عمقاً وثباتاً في أذهانهم.

يشير منذر بشار (2014) يعتبر أسلوب القصة أسلوباً ناجحاً ومؤثراً في عملية التدريس فمن المتوقع أن يحدث تغييراً إيجابياً في التحصيل الأكاديمي لمادة العلوم، لأن هذا الأسلوب يسمح لكل طالب أن يطور أفكاره، ويعبر عنها بأسلوبه، ويساعدهم في تعلم واختيار واستخدام أنماط متعددة من التفكير والحجج العقلية والمحاكمة المنطقية للأفكار المطروحة.

#### أسئلة الدراسة

مما سبق يكون هناك سؤال رئيسي للدراسة

"ما مدى فاعلية توظيف القصص كاستراتيجية تدريس على التحصيل الأكاديمي وتحسين اتجاهات الطلاب نحو مادة العلوم للمرحلة الإعدادية بدولة قطر"

#### ويتفرع منه أسئلة الدراسة:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي لمادة ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه القبلي؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بتوظيف القصص كاستراتيجية تدريس وطلاب المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطرق والاستراتيجيات التقليدية) لمادة العلوم في الاختبار التحصيلي البعدي
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بتوظيف القصص كاستراتيجية تدريس وطلاب المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطرق والاستراتيجيات التقليدية) في مقياس الاتجاه البعدي نحو مادة العلوم.

## 1.5 فروض الدراسة

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي القبلي لمادة ؟
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس الاتجاه القبلي؟
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بتوظيف القصص كاستراتيجية تدريس وطلاب المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطرق والاستراتيجيات التقليدية) لمادة العلوم في الاختبار التحصيلي البعدي
- 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية (الذين يدرسون بتوظيف القصص كاستراتيجية تدريس وطلاب المجموعة الضابطة (الذين يدرسون بالطرق والاستراتيجيات التقليدية) في مقياس الاتجاه البعدي نحو مادة العلوم.

## أهداف الدراسة:

### يهدف البحث إلى:

1. الكشف عن مدى فاعلية توظيف القصص كاستراتيجية تدريس على التحصيل الأكاديمي للطلاب في مادة العلوم.
2. التحقق من مدى فاعلية توظيف القصص كاستراتيجية تدريس على تحسين اتجاهات الطلاب نحو مادة العلوم.
3. المقارنة بين فاعلية توظيف القصص كاستراتيجية تدريس وطرق واستراتيجيات تدريس تقليدية وأثر ذلك على التحصيل الأكاديمي للطلاب.
4. الكشف عن الفروق بين فاعلية توظيف القصص كاستراتيجية تدريس وطرق واستراتيجيات تدريس تقليدية وأثر ذلك في تحسين اتجاهات الطلاب نحو مادة العلوم.

## أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية: من المتوقع أن تضيف هذه الدراسة إطاراً نظرياً وهو إستراتيجية تدريس تعتمد على توظيف القصص كاستراتيجية تدريس بضوابطها في عملية التدريس لمادة العلوم.

الأهمية التطبيقية: وتأتي أهمية الدراسة من حيث الكشف عن مدى مساهمة الدراسة في إضافة أساليب تدريسية مثل أسلوب القصص كاستراتيجية تدريس وأثرها في تحسين مستوى التحصيل الأكاديمي للطلاب. والمساهمة في تقديم حلول عملية لمشكلة تدني التحصيل الأكاديمي مع توجيه المعلمين إلى أسلوب، ومع هذا التطوير والتنوع يتم تنمية مهارات المتعلمين واكتشاف مواهب وقدرات ينتج عنها مشاركات فعالة ومثمرة في الفصل الدراسي. ليتحقق الدور الأمثل للمعلم بوصفه موجهاً وميسراً للعملية التعليمية ، من حيث جودة التخطيط والإعداد ، ثم جودة التنفيذ ،ويكون البحث استجابة لتوصيات عديد من الدراسات والبحوث السابقة في هذا المجال .

## حدود الدراسة

**الحد الزمني:** اجراء البحث في العام الاكاديمي 2017-2018

الحد المكاني: تم تطبيق الدراسة على عينة من مدرسة أوى عبدة الإعدادية المستقلة للبنين فى مدينة الدوحة (عاصمة قطر) ،ويوجد بالمدرسة المراحل التعليمية الثلاث ( سابع- ثامن - تاسع ) والمنهج المعتمد بها ولغة التدريس منهج قطري باللغة العربية. والعينة نقسمة إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية

**الحد العلمي:** تم تأليف قصة من واقع البيئة تحاكى وحدة كامله من منهج علوم الصف الثالث الإعدادي وهى (وحدة الضغط—فيزياء) على أن يتم التدريس للمجموعة الضابطة بالطرق التقليدية ويتم التدريس للمجموعة التجريبية من خلال حكاية وسرد القصة وادراجها في خطة التدريس اليومية.

## مصطلحات الدراسة Search Terms

### فاعلية: Effectiveness

فى اللغة : مادة ( ف ع ل ) ،فعل الشئ عمله ، والفاعلية مقدرة الشئ على التأثير .

اصطلاحاً : الفاعلية هى تقويم العملية التى أنتجت المخرجات أو النتائج التى يمكن ملاحظتها ، وهى مقارنة قابلة للقياس بين المخرجات المتوقعة والمستهدفه والنتائج الملاحظة، وتشير الفعالية إلى القدرة على تحقيق الأهداف، فالهدف الذى يكون غرضه نقل المعلومات من فرد لفرء فقط يكون غير فعال، أما الهدف الذى ينشط ويحفز الى ابتكار الحلول والإبداع إزاء مشكلة ما يكون فعالاً، كما تعنى القدرة على إنجاز الأهداف أو المدخلات لبلوغ النتائج المرجوة والوصول إليها بأقصى حد ممكن. فليه، فاروق عبده . الزكى ، أحمد عبدالفتاح. (2004).

### القصة: Story

يَعرفها تيمور ( 1948، 40) أنها عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته ،أو بسط لعاطفة في صدره ، فأراد أن يعبر عنها بالكلام ، ليصل بها إلى أذهان القراء محاولاً أن يكون أثرها في نفوسهم مثل أثرها في نفسه.

يرى زعلوم (1970، 1) أن القصة فن من الفنون له مكانته العالية الشامخة في الآداب العالمية حتى اعتبارها كثير من النقاد المعاصرين " سيدة الآداب المنثور " دون ريب ، لهذا اتخذها كبار الكتاب وسيلة للتعبير واشتهر عن طريقها معظم الأدباء العالميين .وليس ت هذه المكانة الهامة للقصة قاصرة على زمن معين دون سواه، بل هي أكثر الأنواع الأدبية فعالية في عصرنا الحديث بالنسبة للوعي الأخلاقي ذلك لأنها تجذب القارئ لتدمجه في الحياة المثلى التي يتصورها الكاتب كما تدعوه ليضع خلائقه تحت الاختبار ، إلى جانب أنها تهبنا من المعرفة ما لا يقدر على هبته أي نوع أدبي سواها وتبسط أمامنا الحياة الإنسانية في سعة وامتداد وعمق وتنوع ."

التعريف الإجرائي للقصة : يقترح الباحث تعريفاً للقصة في هذه الدراسة بأنها أحداث يمكن صياغتها في أسلوب قصصي مع مراعاة فن القصة وحكمتها ومستوحاة من البيئة ، ومرتبطة بأهداف وحدة التدريس ارتباطاً وثيقاً ، يتم تناولها ضمن الإستراتيجيات المرتبطة بالدرس ، لإيصال مجموعة من الأهداف لدى التلاميذ في الدرس ، مع تنوع طريقة العرض ( قراءة ، كتابة ، مشاهدة).

والقصة عن وحدة تدريسية من منهج الصف الثالث الإعدادي (وحدة الضغط- فيزياء) عبارة عن سرد مواقف لأسرة في رحلة خلوية بالسيارة والتخييم بالبر ، وتم مراجعتها لغوياً وفنياً وفقاً لأدبيات صياغة وكتابة القصص القصيرة.

في دراسة. قصى الحريشاوي (2014) توصل إلى الأثر الإيجابي لطريقة القصة في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الأول المتوسط، وفي ضوء ذلك أوصى الباحث باعتماد طريقة القصة في تدريس مادة الفيزياء .

دراسة الحوسني (2003) توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصص والتعلم التعاوني معاً على المجموعات الأخرى، ولم يظهر تفوق للمجموعة التجريبية التي درست باستخدام القصص على المجموعة الضابطة، كما أن مجموعة الإناث تفوقت على مجموعة الذكور في استيعاب المفاهيم العلمية.

دراسة كلاسين (2002) Klassen توصلت الدراسة لكم من المعرفة والمعلومات يمكن استخدامها كموجهات مبدئية في استخدام المدخل القصصي كمدخل لتدريس العلوم، وكذلك استخدامها في كتابة وتصميم القصص الفعالة المسندة إلى تاريخ العلم.

دراسة ماري (2000) Mary توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو مادة العلوم، لصالح المجموعة التجريبية والتي درست باستخدام السرد القصصي.

### التحصيل الأكاديمي: Academic Achievement:

يعرف حسن شحاته وزينب النجار (2003، 89) التحصيل بأنه مجموعة من المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون.

يعرف التحصيل الدراسي بأنه كل مايكتسبه الطلاب من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يحددها المعلمون (المرجع السابق)

تعرفه الجهوية (2009، 7) التحصيل هو مدى إستيعاب لما إكتسبه من خبرات تعليمية من خلال مقررات دراسية ، يقاس بنفس الدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية.

يعرف كل من فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح (2004، 72) التحصيل بأنه جهد علمي يتحقق للفرد من خلال الممارسات التعليمية والدراسية والتدريبية في نطاق مجال تعليمي مما يحقق مدى الاستفادة التي جناها المتعلم من الدروس والتوجيهات التعليمية والتربوية والتدريبية المعطاة أو المقررة عليه .

يقصد به درجة الاكتساب التي يحققها فرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه، أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي، أو تدريبي معين"، ويمكن تعريفه بأنه: "اكتساب الطالب للمعارف والمهارات المدرسية بطريقة علمية منظمة (جروان 90، 2008) يقيس واتب (2011، 3) Watabe، التحصيل على أنه نتاج للتعلم المنظم ذاتياً، مستوى التميز في الرياضة، والثقافة، والسلوك، والثقافة، ومهارات الاتصال .

عرفت لارا ( 2009، 10 ) تعرف التحصيل الدراسي على أنه إنجاز لعدد من الأهداف الأكاديمية في عدد محدد من المواد الدراسية مثل القراءة، والكتابة، والرياضيات، والعلوم، والعلوم الطبيعية، ويتم تقييم مستوى أداء الطالب في تلك المواد بالاعتماد على عدد من المعايير

في دراسة نانسي محمد جميل ( 2016 ) بين أهمية توظيف مهارات التوسيع والمرونة بأنها مهارة جديدة ولها أثر على التحصيل لدى الطلاب.

في دراسة محمود 2003 بين فيها أن استخدام الأشكال التوضيحية والرسوم يعمل على تنمية مهارات التفكير لدى الطلبة في مادة العلوم

**إجرائياً:** هو تحقيق إنجاز للأهداف المرجوة والمخطط لها من قبل المعلم والوصول إلى مستوى متميز من الأداء والكفاءة لاكتساب المهارات والمعارف بطريقة منظمة

ويعتبر التقدم المحرز في درجات الطالب هو هدف هام ورئيسي في العملية التعليمية، منه يستطيع أن يراجع المعلم تخطيطه واستراتيجياته مراجعة ذاتية يبنى عليها التطوير والتغيير في طرق التدريس بما يؤثر إيجابياً في طلابه، ويكون كل إختبار وتقييم مختلف عن سابقه.

## العلوم Science

في اللغة: في معجم المعاني الجامع عِلْمٌ / عِلْمٌ على يَعْلَمُ ، تعليمًا ، فهو مُعَلِّمٌ ، والمفعول مُعَلَّمٌ، العِلْمُ : إدراك الشيء بحقيقته

اصطلاحاً : تعرف العلوم على أنها نسيج متكامل من المفاهيم والمبادئ والنظريات العلمية وطرائق البحث والتفكير العلمي فيها ، والتي تساعدنا في تفسير الظواهر الطبيعية والبيولوجية والكونية وتمكننا من التفاعل مع التكنولوجيا والمجتمع وحل مشكلاته ، وتضم المجالات الآتية / فيزياء والكيمياء والأحياء والبيئة والصحة والأرض والكون . كما ذكرت ( قهوجي 60، 2010)

يوضح Barak & Shakhman (2007، 11) لقد أصبح الهدف الأساس من تدريس العلوم في الوقت الحالي هو تعزيز الكفايات المعرفية الخاصة بالطلبة، وكذلك التأكيد على أهمية أنشطة التعلم المستقل، وحل المشكلات، واتخاذ القرار، والتفكير النقدي. ولكي يتم تحقيق هذه الأهداف فقد كان لابد من حدوث نقلة نوعية في طبيعة تدريس مقررات العلوم ليتم الانتقال من بيئات التعلم التقليدية إلى البيئات الصفية البنائية القائمة على الاستقصاء.



يشير النجدي وآخرون (2002) لقد صار العلم قوة عملاقة تقوم بدور هائل في عالمنا المعاصر فهو يسهم بلإجدال في تنمية كل جانب من جوانب الحياة، وعالمياً نعيش ثورة علمية وتكنولوجية ضخمة، والعلوم إحدى المواد الدراسية المهمة في أي نظام تربوي، وتأتي أهمية تدريس مادة العلوم كونها تساهم بشكل كبير بالإضافة إلى الرياضيات في تقدم الأمم وتطورها وقد تنبّهت الدول المتقدمة إلى هذه النقطة منذ فترة زمنية طويلة فسعت إلى تحسين مناهج العلوم وتطويرها وإلى البحث عن طرائق وأساليب تناسب طبيعة العلوم.

يشير الدمرداش (1997، 19) لعل من أهم ما يميز مناهج العلوم في المرحلة الإعدادية أنها ليست متخصصة ولا ينبغي أن تكون وإنما هي علوم عامة يدرس التلاميذ فيها دراسة موحدة وشاملة.

تعتبر مادة العلوم من الفروع الغنية بالمعلومات والحقائق والنظريات والظواهر التي تلامس الحياة العملية، وهي مادة عامة وشاملة بالمرحلة الإعدادية، يتم عرضها في المنهج على شكل وحدات دراسية متتابعة منها علم البيولوجي الذي تتناول جسم الإنسان والأجهزة ووظائف الأعضاء وفائدتها العظيمة ونخرج منها عد تدريسها بأهداف كثيرة ومتنوعة مثل نعمة الله وقدرته في خلق الإنسان وبيان كيفية المحافظة على هذه الأعضاء والأجهزة فنزيد من الوعي الصحي ونساعد الطالب في النمو البدني السليم والذي هو هدف رئيسي بالتربية (التربية الصحية والبدنية) لينمو الطالب نمواً متكاملأً بدنياً عقلياً روحياً.

ومنها الفيزياء وهو العلم المتعلق بدراسة البنية الخاصة بالمادة ومكوناتها، وعلم المواد والفضاء والظواهر الكونية وكيفية تفسيرها ومعرفة تأثيرها على البيئة، علم الفلك وهذا العلم يدرس حركة جميع الأجرام السماوية مثل النجوم والمذنبات والنيازك والمجرات والأقمار والكواكب. وعلم الكيمياء يهتم بدراسة تركيبات المواد المتنوعة وخواصها واستخداماتها في الحياة وتوظيفها في بناء المجتمعات والتقدم. علم الجيولوجيا يهتم بدراسة جميع الخصائص الفيزيائية المرتبطة بالأرض وتكوينها، وعلم الحيوان يهتم بدراسة الحيوانات من حيث تصنيفها وتطورها وبنيتها وسلوكياتها سواء كانت حية أو انقرضت. وعلم البيئة يهتم بدراسة البيئة وارتباطها بالكائنات الحية. وعلم الحفريات يهتم بدراسة عصور ما قبل التاريخ، وكيفية بداية الحياة على وجه الأرض. وعلم النباتات يعني بدراسة النباتات، وأمراضها، ودورات حياتها، وطرق نموها، وتكاثرها، وكيفية العناية بها.

وهكذا جميع فروع العلوم، ويعتبر توظيف منهج العلوم في الحياة العملية وربطه بالممارسات اليومية للطلاب من أهم أهداف تدريس العلوم، ويعتمد ذلك على حسن التخطيط من المعلم وسعة ثقافته ومهاراته العلمية والعملية.

### إستراتيجية التدريس: Teaching Strategy

في اللغة: لفظة الاستراتيجية هي نحت عربي فهي مشتقة من الكلمة الانجليزية (Strategy) وهي المشتقة بدورها من كلمة إغريقية قديمة Strategia وتعني الجنرالية (Generalship) وهذا الكلمة مكونة بدورها من لفظتين Agein وتعني الجيش و statose وتعني يقود، ولذلك فهي تعني فن قيادة الجيوش أو أسلوب القائد العسكري كما عرفها فاروق عبده، أحمد عبدالفتاح (2004)،

اصطلاحاً : يعرف كل من حسن شحاته وزينب النجار (2003، 40) الإستراتيجية: هي مجموعة من الإجراءات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل للوصول إلي مخرجات، في ضوء الأهداف التي وضعها، وهي تتضمن مجموعة من الأساليب والوسائل

والأنشطة ، وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق التدريس المختارة سلفاً من قبل المعلم أو مصمم التدريس، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس، بما يحقق الأهداف التدريسية المرجوة بأقصى فاعلية ممكنة ، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة .

يعرف Brophy (2013) التعلم هو متعة وإثارة، على الأقل عندما تكون المناهج الدراسية مطابقة تماماً لمصالح الطلاب وقدراتهم.

يساند الباحث Brophy أن التعليم بحق إثارة ومتعة ، لكن متى؟ عندما نختار مناهج تناسب احتياجات الطلاب ثم التطبيقات والممارسات العملية ، هي طريق التعلم الصحيح .

يعرف زيتون (2003، 266) إستراتيجية التدريس: عبارة عن إجراءات التدريس التي يخططها القائم بالتدريس مسبقاً ، بحيث تعينه على تنفيذ التدريس على ضوء الامكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التدريسية لمنظومة التدريس التي بينهما ، وبأقصى فاعلية ممكنة . وأيضاً استراتيجية التدريس هي مجموعة التحركات التي يقوم بها المعلم (للعرض - التنسيق - الاستقصاء - التدريب - النقاش) بهدف تحقيق أهداف تدريسية محددة مسبقاً .

إستراتيجية التدريس تحتوى على مكونين أساسيين هما الطريقة Methodology والإجراء Procedure اللذان يشكلان معاً خطة كلية لتدريس درس معين أو وحده دراسية أو مقرر دراسي . وتعرف إستراتيجية التدريس : بأنها خطة لإدارة بيئة التعلم من أجل إتاحة فرص التعلم وتحقيق الأهداف، وهي مجموعة قرارات يتخذها المعلم وتتبع تلك القرارات في أنماط من الأفعال يؤديها المعلم والطلاب في الموقف التعليمي (زيتون 2003 ، 264)

هناك علاقه بين اختيار طريقة التدريس للعلوم ومدى تطورها بذلك يرى القرشي (2013، 4) أن العديد من الدراسات العلمية والبحوث في مجال التربية قد أجمعت على ضرورة إعادة النظر في مناهج العلوم وأساليب تعلمها بصورتها التقليدية والتي مازالت تعتمد على أساليب التلقين والحفظ وعلى بيانات تعليمية مغلقة ، ومعتمدة على المعلم والكتاب كمصدرين للمعرفة.

إجرائياً : هي مجموعة من الإجراءات التدريسية المحددة سلفاً من قبل المعلم ، والتي يخطط لاستخدامها أثناء تنفيذ التدريس ، بما يحقق الأهداف المرجوة ، والتي تعتمد على توظيف أسلوب القصص في تدريس مادة العلوم لطلاب الصف الثالث الاعدادي

في دراسة جمال (2016) أوصت الدراسة بضرورة توظيف المعلمين لطريقة تحصيل المفاهيم العلمية، والتنظيم الذاتي لما لها من أثر إيجابي في التحصيل الأكاديمي

### المرحلة الإعدادية الفئة العمرية – Age Category

في اللغة: رفق فلان فلاناً تبعه فقارب أن يلحقه وارهقناهم الخيل الحقناهم أيها اصطلاحاً : يعرف زهران (1986، 289) المراهقة : يعنى مصطلح المراهقة كما يستخد في علم النفس مرحلة إنتقال من الطفولة مرحلة الاعداد لمرحلة المراهقة إلى مرحلة الرشد والنضج ، فالمراهقة مرحلة تأهب لمرحلة الرشد ، وتمتد في العقد الثانى من حياة الفرد من

الثالثة عشر إلى التاسعة عشر تقريباً أو قبل ذلك بعام أو عامين أو بعد ذلك بعام أو عامين ( أى بين 11-21 سنة ) ولذلك ويعرف المراهقون أحياناً باسم the teen years و تعرف المراهقة باسم teen agers.

يعرف كاظم (2007،28) المراهقة : هى مرحلة عمرية تتوسط بين الطفولة واكتمال الرجولة والأنوثة ، وتبدأ بالبلوغ وتنتهى بالرشد واكتمال الشخصية.

يعرفان شحاته والنجار (2003،266) الفترة من بلوغ الحلم إلي سن الرشد، والمراهق هو الفرد فى فترة المراهقة. وطفرة المراهقة هى زيادة فى معدل النمو وخاصة فى الطول تحدث فى السنين الأولى للمراهقة.

فى دراسة أماني سببتي ( 2012 ) بعنوان تأثير الأهل على التحصيل التعليمي للمراهق في المرحلة الثانوية قد بينت النتائج أن وعي الأهل للتغيرات التي تحدث للمراهق ينعكس إيجاباً على مستواه التعليمي ومستوى تحصيله الدراسي، وأن الأصدقاء لهم دور في التأثير سلباً وإيجاباً على المستوى الدراسي للمراهق، بالإضافة إلى عامل الجو الأسري الهادئ الذي يؤدي إلى مستوى دراسي جيد.

#### الاتجاه:

يعرف فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح (2004،45) لغة: هو مادة (و ج هـ) الوجه الذى تقصده اصطلاحاً: يعبر عن سير السلوك لوجهة معينه سيراً مستقراً ثابتاً لمواقف عديدة متشابهة، حالة من الاستعداد العقلي والعصبي تم تنظيمها على أساس التجارب الشخصية وتعمل على توجيه استجابة الفرد لكل الأشياء والمواقف التي تتعلق بهذا الاستعداد. يعرف كل من حسن شحاته وزينب النجار (2003،16) الموقف الذي يتخذ الفرد أو الاستجابة التي يبديها إزاء شيء معين أو حديث معين، إما بالقبول أو الرفض أو المعارضة، نتيجة مروره بخبرة معينه، أو بحكم توافر ظروف أو شروط تتعلق بذلك الشيء، وهو موقف أو ميل راسخ.

فراس السليتي (2008،291) بأنه حاله من الاستعداد النفسي ذات تاثير توجيهي في استجابة الفرد لكل ما يثيره، وهو تنظيم مستمر للعمليات الفعلية والادراكية والمعرفية في حياة الإنسان، وهو استعداد نفسي للتعلم والاستجابة السلبية أو الإيجابية نحو المثيرات المختلفة.

من الظواهر التي يواجهها المعلم قلة دافعية الطلاب للتعلم، باختلاف ثقافتهم وبيئتهم، فيكون هناك جهد كبير على المعلم يبدأ من التخطيط وتوظيف طرق ووسائل تدريس تحفز الطلاب وتجذبهم للتعلم، وتحسن من اتجاهاتهم للمادة، وإن استطاع المعلم أن يجعل طلابه يحبونه ويحبون مادته التي يقوم بتدريسها فهو مربى ومعلم يُتَدَيُّ به في الحقل التعليمي، وإن استطاع أن يجعلهم يحبون مادته من دونه فهو مهني ومعلم جدير بالاحترام، لكن الأشد ألماً مع هذه الأجيال أن يفقد المعلم طلابه من خلال ممارساته في الفصل.

## الأدوات والاجراءات والنتائج

### مقدمه

يعرض إجراءات الدراسة والتي تتمثل في منهج الدراسة، وحدود الدراسة المكانية والزمانية وطريقة اختيار العينة وعددها، وكيفية تكافؤها، والأدوات المستخدمة في الدراسة وتصميمها وآلية إعدادها ثم مرحلة التطبيق للاختبار التحصيلي للعينتين الضابطة والتجريبية، وكذلك مقياس الاتجاه، وعرض الخطوات الإجرائية التي اتبعتها الباحثة في الدراسة، وأخيراً الأساليب الإحصائية المستخدمة لمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها.

### مكان الدراسة

تم اجراء الدراسة فى الدوحة- عاصمة قطر - فى مدرسة أبو عبيدة الاعدادية للبنين

### مجتمع الدراسة

مدرسة أبو عبيدة الاعدادية للبنين وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي بدولة قطر، وحيث أن المدرسة فى نطاق عمل الباحث والطلاب يدرسون منهج علوم موحد. وكانت عينة الدراسة موزعة على أربع فصول من فصول (الصف الثالث الإعدادي) وبلغ عددها 100 طالب المجموعة الضابطة وتضم 50 طالب والمجموعة التجريبية وتضم 50 طالب.

### منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي. حيث يعتمد على إحداث تغير متعمد للشروط التي تحدد الظاهرة، ويكون بمعيار مضبوط لملاحظة ما ينتج عن هذا التغير، بذلك يكون هذا المنهج قد أثبت الفرضيات أو نفاها بالإعتماد على التجربة ذات المتغيرات والمؤثرات المضبوطة، وهى إدخال المتغير التجريبي (طريقة التدريس).

### مواد وأدوات البحث

اعداد برنامج مقترح كاستراتيجية تدريس حديثة توظيف أسلوب القصص فى تدريس العلوم من خلال:

1. تأليف قصة من واقع الحياة وبيئة الطلاب تحاكي وحدة كامله من منهج العلوم الصف الثالث الإعدادي
2. اختبار تحصيلي قبلي وبعدي
3. مقياس اتجاه قبلي وبعدي

## المتغيرات بالدراسة

**المتغير المستقل:** إستراتيجية توظيف أسلوب القصة.

**المتغير التابع:** التحصيل الدراسي – وتحسين اتجاه الطلاب نحو العلوم.

**إجراءات الدراسة أ والتحقق من صحة الفروض يتبع الباحث الاجراءات التالية:**

اعداد الدراسة النظرية بعد الإطلاع على الدراسات والأدبيات السابقة العربية والأجنبية والتي تناولت إستراتيجيات التدريس وتأثيرها على التحصيل الأكاديمي ،  
تحديد المحتوى العلمي لبعض دروس منهج الصف الثالث الإعدادي، وهي وحدة دراسية كاملة تم صياغتها في صورة قصة (وحدة الضغط) من مقرر الصف الثالث الإعدادي.  
الحالة الأولى اعداد خطط الدروس تعتمد على طرق تدريس واستراتيجيات تقليدية مما يتم استخدامها بالفعل يتم تطبيقها على الطلاب للمجموعة الضابطة من خلال معلم آخر مع دليل المعلم.  
الحالة الثانية خطط دروس توظف أسلوب القصة لتدريس وحدة الضغط وتطبق على المجموعة التجريبية.  
قام الباحث بمراعاة دقة الأدوات المستخدمة مثل تحكيم الاختبار من متخصصين بالتقييم لتحقيق معامل الصدق والمرونة للحصول على نتائج دقيقة ، وضبط العوامل مثل الفترة الزمنية والمرحلة العمرية وتحديد الأهداف السلوكية والاجرائية والوجدانية بدقه أثناء تحضير الدروس .  
وللتأكد من تكافؤ الطلاب في المجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى التحصيل الأكاديمي قام الباحث بتطبيق إختبار "ت" للاختبار التحصيلي القبلي .  
تطبيق مقياس الاتجاه على المجموعتين الضابطة والتجريبية قبلي وبعدي .  
التوصل إلى مقترحات جديدة ومفيدة يتم دراستها وبحثها في ضوء هذه الدراسة

## الأساليب الإحصائية:

رصد النتائج ومعالجتها احصائياً وتفسيرها والتعليق عليها . باستخدام برنامج SPSS

## ملخص نتائج الدراسة:

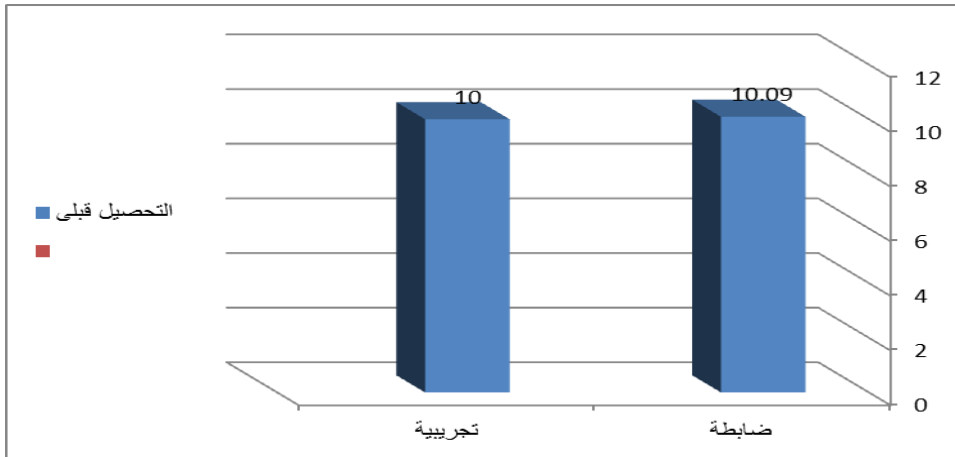
**نص الفرض الأول (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار التحصيلي القبلي)**

### نتائج الفرض الأول ومناقشتها

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الإختبار التحصيلي القبلي، كما بالجدول (1)

جدول (1)

| الابعاد           | المجموعة التجريبية ن = 53 | المجموعة الضابطة ن = 52 | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|-------------------|---------------------------|-------------------------|--------|---------------|
| درجة التحصيل قبلي | م                         | ع                       | 0.44   | غير دالة      |
|                   | 10.09                     | 1.12                    | 10.00  |               |



شكل (1)

يتضح من الجدول (1) والشكل البياني (1) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للتحصيل الدراسي مما يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

**نص الفرض الثاني** (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه القبلي)

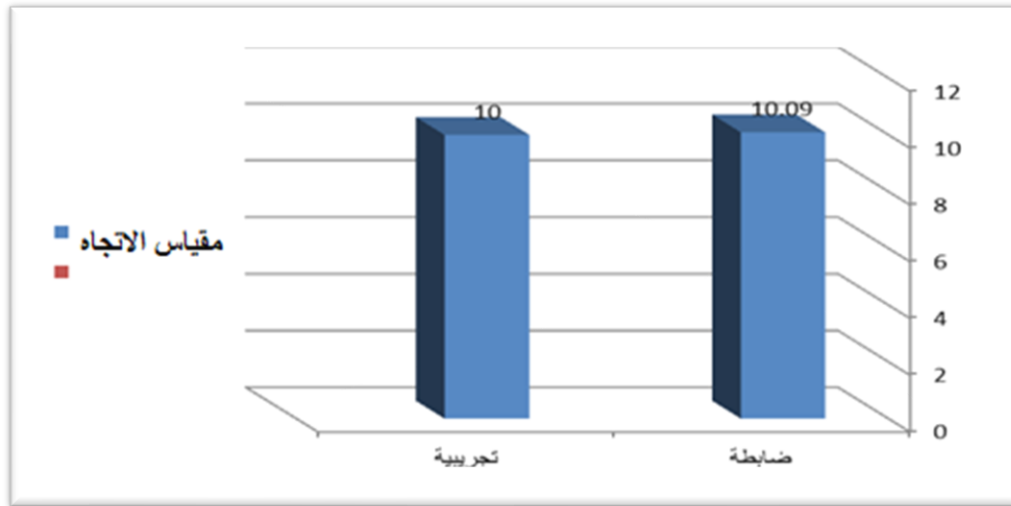
### نتائج الفرض الثاني ومناقشتها

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة اختبار "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه القبلي كما بالجدول (2)

جدول (2)

| الابعاد | المجموعة التجريبية ن = 53 | المجموعة الضابطة ن = 52 | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------|---------------------------|-------------------------|--------|---------------|
|         | م                         | ع                       | 0.44   | غير دالة      |
|         |                           |                         |        |               |

|  |  |      |       |      |       |                       |
|--|--|------|-------|------|-------|-----------------------|
|  |  | 1.12 | 10.00 | 1.13 | 10.09 | مقياس الاتجاه<br>قبلي |
|--|--|------|-------|------|-------|-----------------------|



شكل (2)

يتضح من الجدول (2) والشكل البياني (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الاتجاه القبلي مما يدل على تكافؤ المجموعتين في القياس القبلي.

**نص الفرض الثالث** (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي)

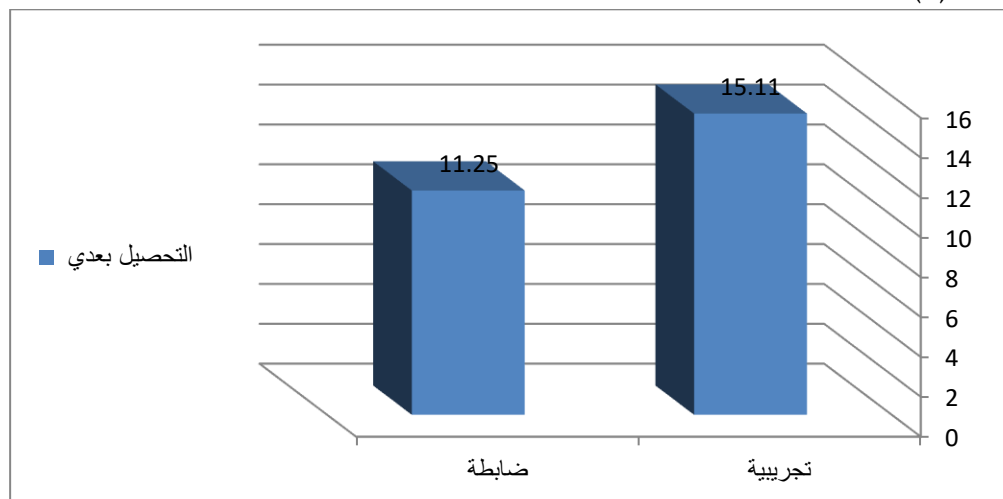
### نتائج الفرض الثالث ومناقشتها

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، وتلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول (3) نتائج اختبار "ت"

| الأبعاد             | المجموعة التجريبية ن= 52 | المجموعة الضابطة ن= 53 | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|---------------------|--------------------------|------------------------|--------|---------------|
| درجة التحصيل البعدي | م                        | ع                      | ع      | 0.01          |
|                     | 15.11                    | 2.09                   | 11.25  |               |
|                     |                          |                        | 1.19   |               |

جدول (3)



شكل (3)

يتضح من جدول (3) والشكل (3) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.01 بين المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل لصالح المجموعة التجريبية. وكما يتضح من الشكل 2

**نص الفرض الرابع** (لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة والتجريبية في مقياس الاتجاه البعدي)

#### نتائج الفرض الرابع ومناقشتها

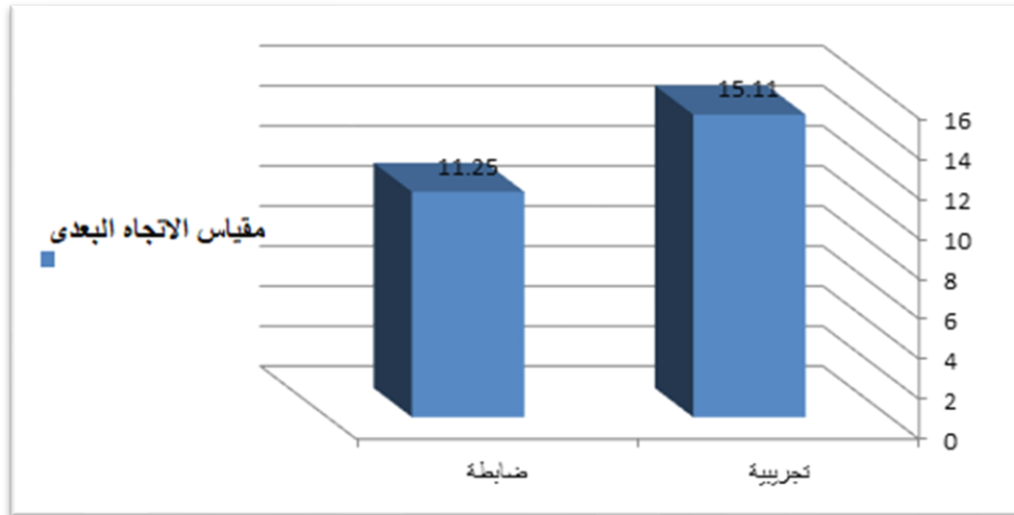
وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة "ت" لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس الاتجاه البعدي وتلخيص النتائج في الجدول التالي:

جدول (4) نتائج اختبار "ت"

| الأبعاد              | المجموعة التجريبية ن= 52 | المجموعة الضابطة ن= 53 | قيمة ت | مستوى الدلالة |
|----------------------|--------------------------|------------------------|--------|---------------|
| مقياس الاتجاه البعدي | م                        | ع                      | 11.67  | 0.01          |
|                      | 15.11                    | 2.09                   | 11.25  |               |
|                      |                          |                        | 1.19   |               |



جدول ( 4 )



شكل (4)

يتضح من الجدول (4) والشكل (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند 0.01 بين المجموعة التجريبية والضابطة لمقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

#### نتائج الدراسة

لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة  $\alpha \leq 0.01$  بين متوسطي درجات الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي للاختبار التحصيلي مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين .

لا يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة  $\alpha \leq 0.01$  بين متوسطي درجات الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي لمقياس الاتجاه القبلي مما يدل على التكافؤ بين المجموعتين .

يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة  $\alpha \leq 0.01$  ( بين متوسطي درجات الطلاب المجموعتين التجريبية والضابطة والتي كان التدريس لها بالطريقة التقليدية في القياس البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت لطريقة توظيف أسلوب القصص بالتدريس

يوجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدالة  $\alpha \leq 0.01$  ( بين متوسطي درجات الطلاب المجموعة التجريبية في القياس البعدي لتطبيق مقياس الاتجاه البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

#### توصيات الدراسة:

في ضوء فكرة الدراسة وماتم فيها من إجراءات بدايةً من مشكلة الدراسة وأسئلتها والفرضيات والأهداف وأهميتها ووصولاً إلى النتائج وما أظهرته الإحصائيات وتحليل البيانات ، فإن الدراسة تذكر عدد من التوصيات التي قد تسهم في تنوع إستراتيجيات التدريس بشكل عام وتتنبى توظيف أسلوب القصص في تدريس العلوم للمرحلة الإعدادية ، والتوصيات كما يلي:

استخدام توظيف أسلوب القصص كاستراتيجية تدريس لمادة العلوم لما لها من أثر إيجابي نحو التحصيل الأكاديمي. وتحسين اتجاه الطلاب نحو مادة العلوم.

وضع محتوى العلوم للمرحلة الإعدادية في إطار قصصي فني إبداعي يراعى أدبيات أسلوب كتابة وتأليف القصص شكلاً وموضوعاً ، وتشتمل على المفاهيم والحقائق العلمية. (معلومة في قصة )

تجنب طرق التدريس التقليدية لنتائجها في ضعف التحصيل الأكاديمي وعدم مشاركتهم في العملية التعليمية .

توجيه المعلمين والتربويين لتفعيل إستراتيجية التدريس من خلال توظيف أسلوب القصص كاستراتيجية في تدريس العلوم وعدم قصرها على المواد الدينية أو التاريخية فقط .

#### مقترحات البحث لدراسات مستقبلية:

في ضوء ماتوصلت الدراسة فإن الباحث يضع يدي طلاب الدراسات العليا والباحثين عدداً من المقترحات كالتالي

إجراء دراسة مماثلة في فاعلية توظيف أسلوب القصص كاستراتيجية وأثرها على التحصيل الأكاديمي لمراحل عمرية مختلفة

دراسة فاعلية استخدام إستراتيجية أسلوب القصص كاستراتيجية على التحصيل الأكاديمي لمواد أخرى

دراسة فاعلية توظيف أسلوب القصص كاستراتيجية في تدريس مادة العلوم لذوى الاحتياجات الخاصة .

#### المراجع:

- القرآن الكريم- سورة الزمر الآية 9
- حسن شحاته وزينب النجار . 2003. معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية. ط1.
- جبور عبد النور . 1974. المعجم الأدبي. بيروت: دار العلم للملايين. ط 2.
- فاروق عبده وأحمد عبد الفتاح . 2004. معجم مصطلحات التربية لفظاً واصطلاحاً. الاسكندرية: دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر العربية
- رافدة الحريري. 2010. طرق التدريس بين التجديد والتقليد. عمان. الأردن: دار الفكر.
- عبدالعزیز حمودة. 1998. البناء الدرامي. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- الحيلة وأحمد توفيق مرعى 2013. طرائق التدريس العامة. الاردن: درا المسيرة.
- صبري الدمرداش . 2008. الطرائف العلمية مدخل لتدريس العلوم. القاهرة: دار المعارف 7.
- كمال عبد الحميد زيتون . 2003. التدريس نماذجه ومهاراته القاهرة. عالم الكتب.
- سمير سرحان. 1994. دراسات في الأدب المسرحي. القاهرة. دار غريب للطباعة.
- أحمد النجدي وآخرون 2003. طرق واستراتيجيات حديثة في تدريس العلوم. القاهرة: درا الفكر العربي. ط1.
- قصي الحريشاوي ( 2014 ) توظيف القصص في تدريس مادة الفيزياء وأثرها في التحصيل والتفكير الاستنتاجي عند طلاب الصف الأول المتوسط طرائق تدريس الفيزياء. (رسالة ماجستير) جامعة بغداد. كلية التربية.
- سليمان عودة. 2016. أثر استخدام الدراما الإبداعية في تنمية التفكير الابتكاري والتحصيل في تدريس اللغة العربية لدى طلبة الصف الخامس في العاصمة عمان .(رسالة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا. الأردن. كلية العلوم التربوية

مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس 85 مايو ، جامعة عين شمس ، مصر كلية التربية  
محمود صلاح الدين.

منذر بشارة 2014 مجلة العلوم التربوية. مج. 22، ع. 3، ج. 2، يوليو 2014 ص 349  
المراجع الأجنبية:

- Barak, M., & Shakhman, L. (2008). Reform-based science teaching: Teacher's instructional practices and conceptions. Eurasia Journal of  
Brophy, J. E. (2013). Motivating students to learn. Routledge.  
Lara, L. G. (2009). A Mixed Method Study of Factors Associated with the Academic Achievement of Latina/o College Students from Predominantly Mexican American Backgrounds: A Strengths-Based Approach. ProQuest LLC. 789 East Eisenhower Parkway, PO Box 1346, Ann Arbor, MI 48106.  
Maley, A., & Duff, A. (1977). Drama techniques in foreign language learning, ELT Documents 77/1. The British Council.  
Watabe, A. (2011). The Influence of Parenting on Children's Academic Achievement: Comparison Between the United States and Japan. Master of Arts. California State University, Chico.

## “Effectiveness of using stories as a Teaching Strategy on Academic Achievement in the Science For the grade 9 Students in Qatar”

**Researcher:**

**PROF. DR. MOHD ADERI BIN CHE NOH**  
University Sains Islam Malaysia-USIM  
Doctor of Philosophy in Education  
**PROF. DR. ROSNI BIN SAMAH**

### Abstract:

We are in a world that has changes and rapid development in technology. So, education has become a major challenge, and those who are interested in education must take into account this progress, and make efforts, starting from planning and adopting modern theories, and studying the global market and its needs to direct education in the right direction. The problem of poor academic achievement and low motivation towards education has emerged, especially in scientific subjects such as science. This has been handled by research and studies showing the extent to which achievement in science is related to the strategies that are employed in teaching. We need to use modern strategies and methods that keep pace with this development, and work to raise the level of achievement and improving the attitude of students in this age group.

The study aimed to reveal the effect of using stories as a teaching strategy on academic achievement and improving the attitude towards science among third year preparatory students. To achieve the objectives of the study, the researcher used the experimental approach, and the study sample was chosen by the intentional method, consisting of (100) students in two groups, controlling and experimental. The two tools of the study are an achievement test and an attitude scale. The test and attitude scale were applied to an exploratory sample of 50 students to calculate the coefficient of difficulty and discrimination, and to ensure the validity and reliability of the test and the scale. A guide for the teacher was prepared, represented in the lesson plan, the first according to the strategy (stories as a teaching strategy), and the second in the traditional way, and teaching was done to the controlling and experimental groups, and a post-test was conducted and the trend scale was applied. Then the results were monitored and treated statistically and interpreted. The study showed that there were no statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the controlling and experimental groups in the pre-test as well as the scale. The tribal trend, and the presence of statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the controlling and experimental groups in the post-test in favor of the experimental group. There are statistically significant differences at the level (0.05) between the mean scores of the controlling and experimental groups in the post-attitude scale in favor of the experimental group.

The study concluded the importance of using the story method in teaching science as a teaching strategy and its impact on academic achievement and improving students' attitudes towards science for third year preparatory students.